

حرف ومهن
الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام

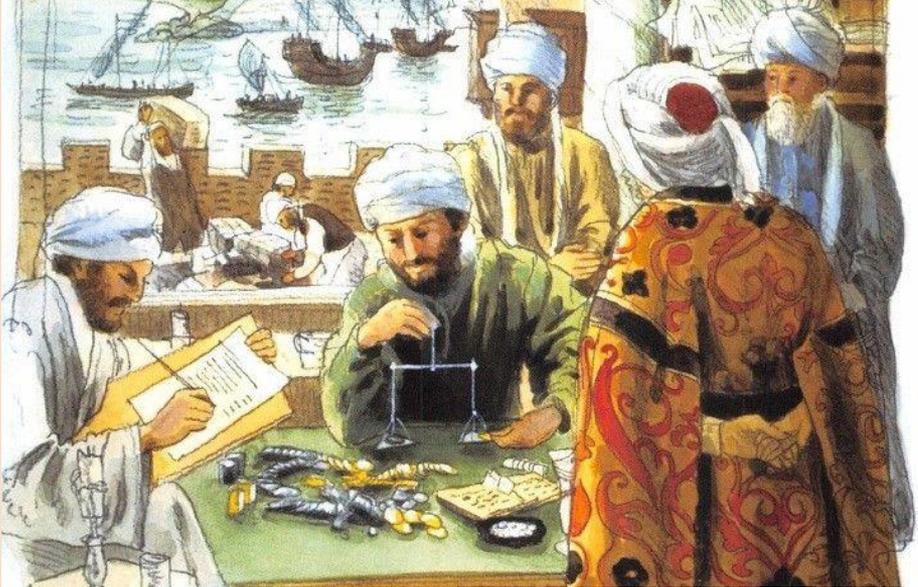
العمل

هو شيء رئيسي في حياة كل إنسان ، و هو ما حثنا عليه الدين الإسلامي الحنيف ، و كل الأديان السماوية الأخرى فالعمل أو الحرفة أو المهنة من إحدى الضروريات الأساسية لحياة أي شخص ، و ذلك يرجع إلى أنه من خلاله يتمكن الإنسان من توفير ما يحتاج إليه من مستلزمات لمعيشته . علاوة على أن العمل مهم من أجل إتمام التكامل الاجتماعي بين الناس ، و الدين الإسلامي هو ذلك الدستور العظيم ، و الذي هدفه العمل على استقرار حياة الأفراد ، و بالتالي الجماعات ثم الأمم ، و لعل أبرز دليل على ذلك قوله تعالى في محكم آياته (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم .

هذا بالإضافة إلى أن كل نبي من أنبياء الله كان له حرفة أو مهنة يمتنها ، و يتقنها ، و قد روي البخاري في صحيحه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله (ما أكل أحد طعامًا قط خير من أن يأكل من عمل يديه، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده)

و الأنبياء عليهم جميعاً الصلوات ، و
السلام ، و هم الذين أرسلهم المولى جل
شأنه من أجل هدفاً سامياً ، و هو هداية
البشر ، و هم بالتالي قدوة لكل البشر ، و
أنا لنجد لكلاً منهم حرفة أو مهنة هذا مع
امتلاكهم لوظيفتهم السامية ، و هي
الدعوة إلى عبادة الله جل شأنه وحده لا
شريك له، حيث أن الأنبياء و
الرسل ماهرين بمهنتهم ، و أعمالهم التي
يعملون بها ، و بإمكاننا أن نورد لها في
هذا المقال كما يلي .

1- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :- خير البشر أجمعين ، و الذي كان يعمل قبل بعثته بمهنة رعاية الأغنام ثم أتى عمله بمهنة التجارة عند زواجه من السيدة خديجة بنت خويلد ، و التي قد أوكلت إليه مهمة رعاية تجارتها ، و أموالها ، و يعد صلى الله عليه وسلم من أفضل من مارس هذه المهنة ، و ذلك يرجع إلى أمانته ، و صدقه ، و حسن أخلاقه مع الناس ، و لهذا السبب ازدهرت تجارة السيدة خديجة .





2- سيدنا نوح عليه السلام :- كان نبي الله نوح عليه السلام يتقن مهنة النجارة حيث قد قام بصناعة سفينة نوح ، و التي أتى ذكرها في كل الديانات السماوية، وجاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله عز وجل (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ) صدق الله العظيم .

3- سيدنا داوود عليه السلام :- عمل سيدنا داوود عليه السلام بمهنة الحدادة بل هي معجزته التي منحها الله جل شأنه إليه إذ كان عليه السلام يلين الحديد بين يديه ثم يشكله كيفما شاء ليصنع منه الدروع أو الأسلحة ، و ما إلى غير ذلك .



4- سيدنا إدريس عليه السلام :- امتهن

عليه السلام مهنة الخياطة ، و حياكة
التياب إذ كان الناس يلبسون ثيابهم من
جلود الحيوانات ، و جاء ذلك في قوله
عز وجل (وَ عَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ
لِتُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ)
صدق الله العظيم.



5- سيدنا موسى عليه السلام :- عمل
سيدنا موسى عليه السلام بمهنة رعاية
الأغنام .



6- سيدنا إياس عليه السلام

:- كان سيدنا إياس عليه

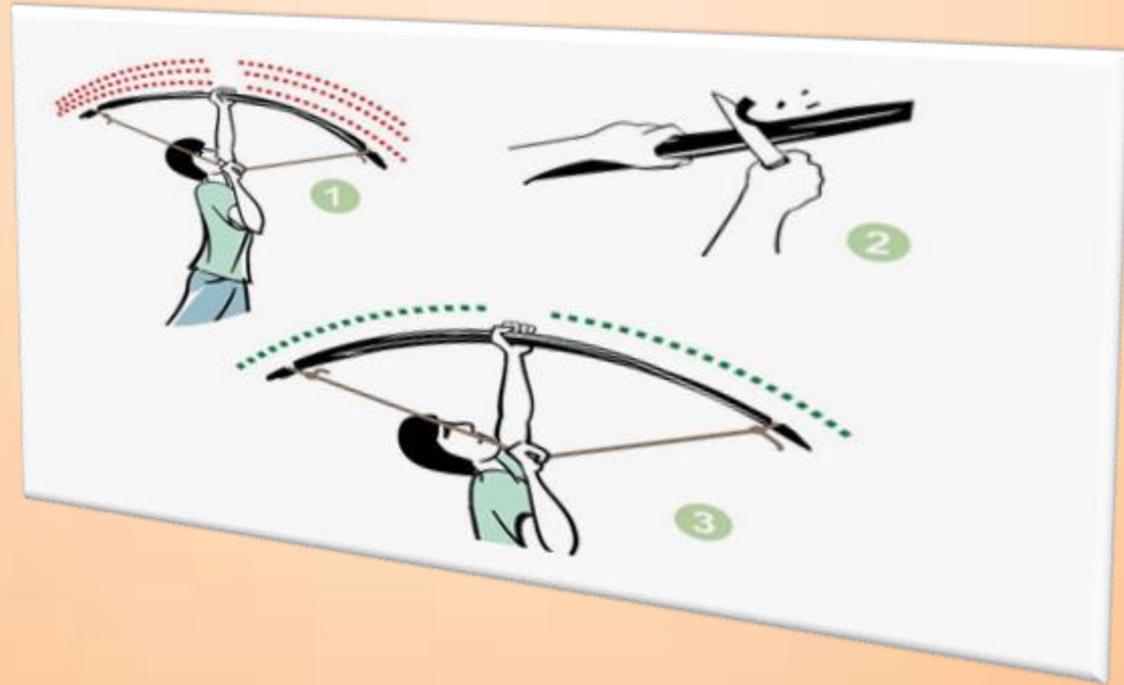
السلام نساجاً .



7- سيدنا إبراهيم عليه
السلام :- كانت مهنته هي
تجارة الأقمشة .



8- سيدنا إسماعيل عليه السلام :- كانت
مهنته سيدنا هي القنص أي الصيد .



9- سيدنا ادم عليه السلام :-
سيدنا أدم هو أول من عمل في
مهنة الزراعة .

